

المجلد: (التاسع)

العدد: (العشرون) أكتوبر 2023



International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث
و الدراسات التربوية والنفسية
(IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية
والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN : (2735-5063).

The print ISSN : (2735-5055).

ورقة عمل بعنوان:

متطلبات الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء الإدارة المدرسية

في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر القائدات التربويات (دراسة نظرية).

إعداد: منال هادي مسفر بني حشيش.

قائدة مدرسة.

(المملكة العربية السعودية).

1441

2019

IJRS

مستخلص الدراسة.

تهدف هذه الورقة إلى تحقيق عدداً من الأهداف، والتي منها: تعرف متطلبات الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء الإدارة المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر القائدات التربويات، تحديد متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية لتقديم الخدمات التعليمية من وجهة نظر القائدات التربويات، تقديم بعض المقترحات، والتوصيات حول متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية واتجاهات العاملين نحوها، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج التالية: التوقعات الإيجابية للقيادات التربوية نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية تزيد من مستوى ميولهم مما يؤثر إيجابياً في كفاءة عمليات التطبيق والممارسة بعد ذلك، وجود اتجاهات إيجابية لدى القيادات التربوية في كل المستويات الإدارية (العليا، الوسطى، التنفيذية) نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية.

وجود اتجاهات إيجابية لدى القيادات التربوية نحو الاعتماد على أساليب وتقنيات الإدارة الإلكترونية، وجود اختلافات حول ترتيب متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر القيادات التربوية.

وجود اختلافات حول ترتيب متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر القيادات التربوية، حيث تمثلت أهم متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر القيادات التربوية: التزام الإدارة التعليمية، التخطيط الاستراتيجي، التركيز على توفير المتطلبات الفنية، وضع

استراتيجية متكاملة لتفعيل دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء الإدارة المدرسية، توفير الأجهزة والمعدات اللازمة.

ومشاركة جميع العاملين في وضع الأولوية للمتطلبات الفنية من خلال الشبكات الداخلية والخارجية، في حين كان الاهتمام بالموارد البشرية المسؤولة عن تقديم خدمات الإدارة الإلكترونية وتنمية مهارات المعلمين، بجانب تدعيم العلاقات الإنسانية المدعمة لنجاح الإدارة الإلكترونية.

وفي ضوء ما سبق توصي الورقة، بالآتي: توعية العاملين بالإدارة المدرسية بأهمية الاعتماد على الإدارة الإلكترونية لتقديم الخدمة من خلال توفير متطلبات تطبيقها بشكل متكامل، وليس تركيزاً على النواحي الفنية والمالية، وتوفير المناخ الصحي لنشر ثقافة الإدارة الإلكترونية من خلال إقامة الندوات واللقاءات مع المختصين على أن يشارك في تلك الندوات واللقاءات جهات ممثلة لجميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة بتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة المدرسية.

يتوقف نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية على عدد من المحاور، أهمها ما يلي: التدريب المكثف والمستمر للعاملين والموظفين على استخدام الحاسب، بناء شبكة داخلية في الإدارة التعليمية تربط مختلف أجهزة الإدارات المختلفة مع بعضها، توفير نظام بريد إلكتروني في الإدارات التعليمية المختلفة، إيصال العاملين والمعلمين بالإنترنت حتى يعتادوا على استخدامها وفهمها.

بناء صفحة إلكترونية للمعلمين والعاملين بالإدارات التعليمية، الاهتمام بتحديث مواقع المعلمين والعاملين بالإدارات التعليمية على الإنترنت بشكل مستمر، إعادة هندسة بعض الإجراءات

حتى يتم تطبيقها إلكترونياً، تطوير الأنظمة داخل الإدارات التعليمية المختلفة لتناقل المعلومات مع الاهتمام أن تكون جميعها تستخدم تقنيات الإنترنت.

الكلمات المفتاحية: (متطلبات الإدارة الإلكترونية، تطوير أداء الإدارة المدرسية، مرحلة التعليم الثانوي، القاءات التربويات).

Abstract of the study.

This paper aims to achieve a number of objectives, including: identifying the requirements of electronic management in developing the performance of school management in the secondary education stage from the point of view of educational leaders.

Determining the requirements for applying electronic management to provide educational services from the point of view of educational leaders, presenting some proposals and recommendations on the requirements for applying electronic management and the attitudes of workers towards it, and the study used: the descriptive approach with its analytical style.

The study reached a number of the following results: Positive expectations of educational leaders towards the application of electronic man-

agement increase the level of their tendencies, which positively affects the efficiency of the application and practice processes afterwards.

The existence of positive trends among educational leaders at all administrative levels (senior, middle, executive) towards the application of electronic management.

The existence of positive trends among educational leaders towards relying on electronic management methods and techniques, the existence of differences regarding the arrangement of requirements for the application of electronic management from the point of view of educational leaders.

1441 There are differences in the arrangement of requirements for implementing e-management from the perspective of educational leaders, as the most important requirements for implementing e-management from the perspective of educational leaders were:

Commitment of educational management, strategic planning, focusing on providing technical requirements, developing an integrated strategy to activate the role of e-management in developing the performance of school management, providing the necessary devices and equipment.

And the participation of all employees in setting priorities for technical requirements through internal and external networks, while the focus was on human resources responsible for providing e-management services and developing teachers' skills, in addition to strengtheni In light of the above, the paper recommends the following:

Raising awareness among school administration workers of the importance of relying on electronic administration to provide the service by providing the requirements for its implementation in an integrated manner, and not focusing on the technical and financial aspects,

And providing a healthy climate to spread the culture of electronic administration by holding seminars and meetings with specialists, provided that entities representing all parties influencing and affected by the implementation of electronic administration in school administration participate in these seminars and meetings.ng human relations that support the success of e-management.

The success of implementing e-administration depends on a number of axes, the most important of which are the following: intensive and

continuous training for workers and employees on using computers, building an internal network in the educational administration that links the various departments' devices together, providing an e-mail system in the various educational administrations, connecting workers and teachers to the Internet so that they get used to using and understanding it.

Building an electronic page for teachers and employees in educational administrations, paying attention to updating the websites of teachers and employees in educational administrations on the Internet on an ongoing basis, re-engineering some procedures so that they can be implemented electronically, developing systems within the various educational administrations to transfer information with attention to ensuring that they all use Internet technologies.

Keywords: (E-administration requirements, developing school administration performance, secondary education stage, educational leaders).

متطلبات الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء الإدارة المدرسية

في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر القائادات التربويات (دراسة نظرية).

مقدمة.

تعتمد الإدارة التربوية الإلكترونية على تسخير التقنيات الإلكترونية الحديثة، والإنترنت في خدمة العملية التعليمية والإدارة التربوية، معتمدين في تسخير هذه التقنيات على العنصر البشري الذي هو المحرك الأساسي لاستخدامات هذه التقنيات، للتحويل من العمل التقليدي الورقي إلى العمل الإلكتروني الذي يعتمد على التقنيات الرقمية.

ويتطلب نموذج الإدارة المدرسية الإلكتروني نظاماً متكاملاً عبر الإنترنت، حيث يشمل عمليات الاتصال الإداري وفق المستويات العليا والدنيا من الإدارات التربوية، فلا حاجة للموظف من تضييع وقته وجهده، وزيارة جميع المكاتب والمؤسسات لإجراء معاملة بسيطة، كما يشمل إدارة المقررات، وأدوات الإتصال المتزامن وغير المتزامن، وإدارة الإختبارات والواجبات الدراسية، والتسجيل في المقررات، والمتابعة.

ولهذا النمط الإداري الإلكتروني ثلاثة جوانب قامت المنظمات التعليمية بتبنيه في أنظمتها الإدارية، وهذه الجوانب هي:-

1. إدارة النظام التربوي: ومن خلاله يتم إنشاء المقررات وتوزيع الصلاحيات، ومرونة

عمليات الاتصال بين الإدارات المدرسية والإدارات العليا والوزارة، ومؤسسات المجتمع

المحلي.

2. المعلم: من خلاله يتم وضع المحتوى التعليمي، والإختبارات، والتواصل مع الطلبة، وطرح

المناقشات، وبث المحاضرات، وإدارة العملية التعليمية من خلال التقنيات الإلكترونية.

3. الطالب: وعليه قراءة المحتوى، ومشاهدة المحاضرات، والمشاركة في الأنشطة المدرسية

والتعليمية ومتابعتها، والمقررات الدراسية، والتواصل مع المعلمين والإدارة.

إن الإدارة الإلكترونية هي ميزان الإحساس بمطالب الطلبة والمدرسين وحاجاتهم، وهي العامل

المساعد في توفير تلك المطالب بما يحقق أقصى درجات الفعالية في العملية التعليمية، وبذلك

فإن الإدارة الإلكترونية ليست فقط عبارة عن هيكل إداري، أو سلوكي.

ولكنها أيضاً عبارة عن استراتيجية منظمة يتم تصميمها بغرض رفع مستوى الكفاءة في

العملية التعليمية، ورفع مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب، والارتقاء بنوعية الإدارة المدرسية،

وتحسين مهارات معلميها، وبذلك تجمع الإدارة الإلكترونية بين الإدارة، والرقابة، والتنمية والتطوير،

والمرونة، والفعالية، والتي تركز في معظمها على تحقيق النتائج المرغوبة، وزيادة معدل التنافسية

للمؤسسة التربوية.

لقد أصبح من الواجب على النظم والإدارات التربوية الأخذ بأسباب التطوير، وما يتناسب مع احتياجاتنا لمواكبة التطور الذي نشهده من حولنا، والأهم من ذلك تطوير قدرات العاملين والإداريين ومهاراتهم كي يتمكنوا من الاستفادة من هذه الطفرات في التقنية والاتصالات.

إن الإسراع بتحويل إدارتنا المدرسية إلى إدارات تعليمية إلكترونية أصبح ضرورة وطنية تضمن التقدم لمؤسساتنا نحو التميز والإبداع، من خلال الاستفادة الحقيقية من الكمبيوتر وثورة الاتصالات وتوظيفها في جميع مستويات العملية التربوية في مجال الإدارة المدرسية.

أهداف الورقة.

تهدف هذه الورقة إلى تحقيق عدداً من الأهداف، والتي منها:-

1. تعرف متطلبات الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء الإدارة المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر القائادات التربويات.
2. تحديد متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية لتقديم الخدمات التعليمية من وجهة نظر القائادات التربويات.
3. ترتيب متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بحسب أهميتها من وجهة نظر القائادات التربويات.
4. تعرف الأهمية النسبية لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

5. تقديم بعض المقترحات، والتوصيات حول متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية واتجاهات

العاملين نحوها.

أهمية الورقة.

تتمثل أهمية هذه الورقة، فيما يلي:-

1. افتقار المكتبة العربية إلى الدراسات التي تتناول موضوع متطلبات الإدارة الإلكترونية

نظراً لحدثة الموضوع على الساحة الميدانية.

2. تُسهم نتائج البحث في التوصل إلى تحديد متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

3. يعد هذه الورقة من الدراسات القليلة التي تهتم بتعرف متطلبات الإدارة الإلكترونية

في تطوير أداء الإدارة المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر القائادات

التربويات.

الدراسات السابقة.

تم عرض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالإدارة الإلكترونية، وهي كالتالي:-

١. دراسة: (Douglas) ٢٠٠٢ هدفت الدراسة إلى: التوصل إلى الأسباب التي تؤدي

إلى نجاح ودعم مجتمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها:- إرساء

مبدأ هام وهو: إذا كانت الحكومات تسعى إلى نشأة مجتمع المعلومات الإلكتروني،

وتطبيق الحكومة الإلكترونية، فلا بد أن تبدأ بنفسها في المقدمة وهذا يعني إعادة تصميم

الاتصالات الحكومية بداية من الإدارات الدنيا إلى الإدارات العليا بطريقة تمكن الأفراد من التواصل معها.

وأوضحت الدراسة أن مبادئ الحكومة لا بد أن تكون مصممة لهيئة بيئة مشجعة لنشأة صناعات إلكترونية جديدة وركزت تحديداً على الصناعات الصغيرة والمتوسطة واقترحت الدراسة ستة مجموعات قياس تستخدم لمعرفة دور الحكومة في توفير بيئة مناسبة لصناعات إلكترونية إيجابية.

٢. دراسة: (Marakos et al., 2001) هدفت الدراسة إلى: توضيح الأسباب التي تؤدي إلى رفع كفاءة وجودة الخدمات الحكومية المقدمة إلكترونياً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: - أن رفع الخدمات الحكومية لا يعتمد - فقط - على التكنولوجيا الجديدة ولكنه يعتمد أيضاً على رؤية وأهداف واضحة إلى جانب استراتيجية عمل مناسبة، وأن تطبيق هذه التكنولوجيا يلزمه عمل تحضير في المنظمات وفلسفة جديدة لإدارة المعلومات وإعادة توجيه نظم المعلومات لخدمة المستفيدين.

الإطار النظري.

لقد بدأت الكثير من المنظمات في تبني مفهوم الإدارة الإلكترونية في جميع أنحاء العالم سواء في البلدان المتقدمة أو النامية، وذلك من خلال عرض معلوماتها في على شبكات الإنترنت كما أصبحت كثيراً من المعاملات الداخلية تتم عبر شبكة الانترنت، ومن ثم أتاحت هذه الشبكات

للمنظمة وعملائها فرصاً للتواصل بعيداً عن الإجراءات البيروقراطية المعقدة (الفريج، ٢٠٠٣، ص: ٨٥).

وهناك إسهامات كثيرة لتعريف الإدارة الإلكترونية، منها: عدم وجود علاقة مباشرة بين طرفي المعاملة، بالإضافة إلى إمكانية تنفيذ كافة المعاملات إلكترونياً، هذا إلى جانب الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحويلها لتكون الوسيط الأساسي في العمل. (Auri- Jeffery, 1999 ; gi, 2000)

ويمكن تعريف الإدارة الإلكترونية بأنها: القيام بمجموعة من الجهود التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات لتقديم المنتجات لطلابها من خلال الحاسب الآلي والسعي لتخفيف حدة المشكلات الناجمة عن تعامل طالب المنتجات مع الأفراد بما يسهم في تحقيق الكفاءة، والفعالية في الأداء التنظيمي، وتركز الإدارة الإلكترونية على العناصر الجوهرية التالية : 1441

القيام بمجموعة من الجهود التخطيطية والتنظيمية والرقابية، والاعتماد بشكل أساسي على تكنولوجيا المعلومات عند القيام بالعمليات الإدارية، ومزج مجموعة الموارد البشرية والمعلوماتية والتكنولوجية والآلية المزيج المناسب لتقديم الخدمة الإلكترونية، وتقديم المنتجات (السلع والخدمات والأفكار) للعملاء بالجودة المطلوبة، والعمل على تحقيق الكفاءة والفعالية.

أبعاد الإدارة الإلكترونية.

تتمثل في العناصر التالية (رضوان، ٢٠٠١):-

1. إدارة بلا أوراق: حيث يتم الاعتماد على الأرشيف الإلكتروني والبريد الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية ونظم تطبيقات المتابعة الآلية.
2. إدارة بلا تنظيمات جامدة: فالعمل يتم من خلال المؤسسات الشبكية والمؤسسات الذكية التي تعتمد علي صناعة المعرفة (العراقي، ٢٠٠٠، ص: ٣٤).
3. الإدارة بلا زمن: حيث العمل ٢٤ ساعة متواصلة دون الارتباط بالليل، أو النهار.
4. إدارة عن بعد: حيث الاتصال الإلكتروني والتليفون المحمول والتليفون الدولي الجديد والمؤتمرات الإلكترونية غيرها من وسائل الاتصال الحديثة.

المتطلبات الجوهرية لتطبيق الحكومة الإلكترونية.

هناك العديد من المتطلبات الضرورية للتحويل إلى الإدارة الإلكترونية، كما يراها البعض

تتمثل فيما يلي: (Hornby et.al,1992, Pliskin,et.al,1993 ; رضوان، ٢٠٠١، ص: ٩٥).

1. الاهتمام بالعاملين القائمين بتقديم خدمات الإدارة الإلكترونية.
2. التخطيط الاستراتيجي لعملية التحويل نحو عالم الرقميات.
3. التركيز على القدرات الفنية.

4. التركيز على ترابط نظم الخدمات.

5. التركيز على دراسة حاجات العملاء وإشباعها.

6. التزام الإدارة العليا بدعم، وتبنى مشروع الإدارة الإلكترونية.

7. الدراسة المتكاملة للإجراءات ومعدلات الأداء.

8. وضع خطة متكاملة للاتصالات الشاملة بين جميع الجهات، وفي ضوء المتطلبات

السابقة يتضح أن المنظمة التي تريد أن تدخل عالم الرقميات (digital) عليها أن تبذل

جهوداً مكثفة لخلق المجتمع الذي يعتمد على المعرفة والمعلومات، ويساعد على

تحقيق هذا الركائز التالية. (Shi, Wenbo,2002) :

١. بناء رؤية إلكترونية (E-Vision) وصياغة استراتيجية التغيير: إن توفر رؤية

عن المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات يساعد المنظمة في تصور مكانتها المستقبلية،

وهذه الرؤية يجب أن تهتم بكل ما يخص تنمية الموارد البشرية وطرق وأساليب تقديمها

لمنتجاتها وعلاقتها ببيئتها المحيطة، ويجب أن تتضمن الرؤية اعتماد المنظمة على

إستراتيجية واضحة للتغلب على العوائق التي تعترض عملية التغيير.

٢. دعم الإدارة العليا ومشاركة المستفيدين في بناء النظام: حتى يمكن ترجمة الرؤية

الإلكترونية إلى الواقع، يجب على المنظمة العمل على:

منح الفريق المسئول عن تنفيذ مبادرة الإدارة الإلكترونية الدعم والتمويل اللازم للتنفيذ، ومشاركة معظم المستفيدين للمساهمة في بناء نظام الإدارة الإلكترونية مثل شركات الإنترنت وشركات التكنولوجيا المتقدمة والمستخدمين من قطاع الأعمال والمسؤولين المعنيين والجامعات ونقابات العمال والمصارف والجمعيات الأهلية.

٣. وضع الخطط المتكاملة للاتصالات مع جميع الجهات ذات الصلة: على المنظمة أن تضع الخطط المتكاملة بعد دراسة الإمكانيات والاحتياجات لجميع الأطراف المرتبطة بالنظام، ومن ثم يجب مراعاة :

حاجات ورغبات العملاء ودراستها وتحليلها وبيان الخدمات التي يمكن تقديمها ومحاولة تحقيق الترابط فيما بينها، والاهتمام بالعاملين القائمين بتقديم خدمات الإدارة الإلكترونية، بالإضافة إلى التركيز على القدرات الفنية المدعمة لذلك، ودراسة الإجراءات التفصيلية لأداء الخدمات والأجهزة التي تقدمها مع مقارنتها بالتجارب الناجحة.

مراحل تطبيق الحكومة الإلكترونية والاعتبارات الواجب مراعاتها :

1. البنية التحتية: تُعد البنية التحتية العامل الحاسم في الاعتماد على مدخل الإدارة الإلكترونية، والمصطلحات التي برزت وانتشرت في الآونة الأخيرة حول الإدارة الإلكترونية ما هي إلا انعكاساً لتحولات وتطورات كثيرة ومتشعبة يشهدها العالم منذ فترة للانتقال إلى مرحلة كل ما هو الكتروني بعيداً عن التعاملات التقليدية التي تكلف

الكثير من الجهد والنفقات.

2. العناصر الضرورية لتطبيق الإدارة الإلكترونية: ومن العناصر الضرورية لتنفيذ الإدارة

الإلكترونية وضع برنامج للاستخدام الصحيح لكل ما ينتج عن هذه التحولات مع

تدريب أكبر عدد من العاملين على استخدام الكمبيوتر وتكوين الكوادر البشرية القادرة

على التعامل مع هذه التطورات (Caroline, 1999).

3. المتطلبات الفنية: أهم متطلبات إقامة إدارة الكترونية من الناحية الفنية: أن يكون

هناك بوابة واحدة للمنظمة مع تنوع قنوات الاتصال: (تليفونات، إنترنت، تليفونات

محمولة) وترابط هذه القنوات بعضها البعض إلى جانب وجود مشاركة بين الإدارات

المختلفة بالمنظمة في المعلومات وقدرتها على تبادلها وحمايتها.

ويمكن القول إن هناك أربع مكونات للهيكل الفني لأي إدارة الكترونية، وهي: (وجود

قنوات الاتصال الإلكترونية، والربط الإلكتروني بين الإدارات، ووجود الشبكة الإلكترونية، وجود

الأنظمة القادرة على تقديم خدمات إلكترونية) (درويش، ٢٠٠٢، ص: ٣٦).

أساسيات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

هناك ثلاثة بدائل أساسية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، علماً بأنه بالإمكان استخدام واحد،

أو أكثر منها في نفس الوقت. (Jutla et. al, 2002).

١. الاعتماد على تكنولوجيا الفاكس والتليفون: تعتبر أجهزة الفاكس والتليفون مناسبة

جداً لبدء استخدام الإدارة الإلكترونية نظراً لانتشارها العالي في معظم البلدان وبسبب

بساطة استخدامها نسبياً وقلّة تكلفتها، وتتاسب هذه التكنولوجيا الدول التي تقتصر

إلى بنية اتصالات تحتية تكفي لاستخدامات الإنترنت الكثيفة، أو الحالات التي لا

يستطيع العاملون والعملاء الحصول على التدريب الفني للإنترنت المناسب، أو صعوبة

حصولهم على الأجهزة.

في كل هذه الحالات يمثل: التليفون والفاكس فرصة لبدء استخدام الإدارة الإلكترونية

دون الحاجة إلى الاستثمارات العالية والوقت الطويل اللازمين لتطوير البنية التحتية

الضرورية للإنترنت على المستوى الكلي (حسني، ٢٠٠٣، ص: ٣٣٤).

٢. الاعتماد على تكنولوجيا الإنترنت: تعتمد العديد من المنظمات في العالم على استخدام

تكنولوجيا الإنترنت والإنترنت في تطبيق الإدارة الإلكترونية، ويتطلب ذلك وضع

استثمارات عالية كأجهزة توصيل المستخدمين وبنية تحتية للاتصالات، وشبكة آمنة

لتوصيل الدوائر المختلفة فيما بينها، وتوفير أجهزة حاسب لتقديم هذه الخدمات.

وهناك أيضاً حاجة كبيرة للاستثمار في مجال مهم آخر مثل: نشر الوعي العام بين العاملين

والمعاملين وتقديم التدريب المناسب لهم وإعادة تصميم الإجراءات والأنظمة المستخدمة في

المنظمة والعمل على تطوير معايير استخدام وتبادل المعلومات.

٣. الاعتماد على أسلوب يجمع بين الإنترنت وأسلوب التليفون - الفاكس: تقوم معظم المنظمات التي تتعامل اعتماداً على الإدارة الإلكترونية على الإنترنت بتقديم هذه الخدمات أيضاً اعتماداً على تكنولوجيا التليفون والفاكس وبالتوازي مع الإنترنت، وذلك لكي تتغلب على الفوارق في المعرفة واستخدام التكنولوجيا بين أفراد المجتمع لتقديم الخدمات إلى قطاعات المجتمع التي لا تمتلك أجهزة حاسب شخصية ولا يتوفر لديها إمكانية الاتصال بخدمات الإنترنت، إن هذا البديل يمثل نقطة البداية النموذجية للمنظمات التي على وشك البدء في بناء الإدارة الإلكترونية.

نتائج وتوصيات الورقة.

أظهرت الدراسة النظرية لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء الإدارة

المدرسية في مرحلة التعليم الثانوي (دراسة نظرية) من وجهة نظر القائادات التربويات، النتائج

التالية:-

1. التوقعات الإيجابية للقيادات التربوية نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية تزيد من مستوى ميولهم مما يؤثر إيجابياً في كفاءة عمليات التطبيق والممارسة بعد ذلك.
2. أنه رغم الاتجاهات الإيجابية لدى القيادات التربوية نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية لتقديم الخدمة بالميناء إلا أنه لا يوجد اتفاق حول العناصر والمتغيرات التي تؤيد تلك الاتجاهات، فالإدارة العليا تؤيدها لما يترتب عليها من دعمها في اتخاذ

- القرار وتوفير المعلومات الدقيقة والسريعة، والإدارة الوسطى تؤيدها لدعمها لعمليات الإنجاز وتحقيق الإنتاجية المطلوبة، بينما الإدارة التنفيذية ترى في تطبيق الإدارة الإلكترونية التنمية والإثراء الوظيفي بجانب تنمية مهاراتها وقدراتها.
3. لا يوجد اتفاق حول عناصر ومتغيرات الاتجاهات نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية، ففي حين نجد أن عناصر الاتجاهات المبنية على أساس دعم لمعلومات واتخاذ القرارات تأتي في المرتبة الأولى، بينما اتفقت الأجهزة الأخرى حول عناصر الاتجاهات المبنية على أساس تنمية الوظائف وإثرائها وتنمية مهارات المعلمين.
4. وجود اتجاهات إيجابية لدى القيادات التربوية في كل المستويات الإدارية (العليا، الوسطى، التنفيذية) نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية.
5. وجود اتجاهات إيجابية لدى القيادات التربوية نحو الاعتماد على أساليب وتقنيات الإدارة الإلكترونية.
6. وجود اختلافات حول ترتيب متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر القيادات التربوية، حيث تم التركيز على المتطلبات الفنية والإدارية، واهتمت القيادات التربوية أيضاً بالمتطلبات الفنية والمالية بجانب التخطيط الاستراتيجي لعمليات التحول نحو الإدارة الإلكترونية.
7. وجود اختلافات حول ترتيب متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر القيادات التربوية، حيث تمثلت أهم متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة

نظر القيادات التربوية: التزام الإدارة التعليمية، التخطيط الاستراتيجي، التركيز على توفير المتطلبات الفنية، وضع استراتيجية متكاملة لتفعيل دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء الإدارة المدرسية، توفير الأجهزة والمعدات اللازمة.

8. ومشاركة جميع العاملين في وضع الأولوية للمتطلبات الفنية من خلال الشبكات الداخلية والخارجية، في حين كان الاهتمام بالموارد البشرية المسئولة عن تقديم خدمات الإدارة الإلكترونية وتنمية مهارات المعلمين، بجانب تدعيم العلاقات الإنسانية المدعمة لنجاح الإدارة الإلكترونية.

توصيات الورقة.

وفي ضوء ما سبق توصي الورقة، بالآتي:-

1. توعية العاملين بالإدارة المدرسية بأهمية الاعتماد على الإدارة الإلكترونية لتقديم الخدمة من خلال توفير متطلبات تطبيقها بشكل متكامل، وليس تركيزاً على النواحي الفنية والمالية، ومن ثم يحتاج برنامج التوعية إلى ضرورة التركيز على ما يلي:-
 - أ) أهمية الموارد البشرية في التطبيق الناجح للإدارة الإلكترونية.
 - ب) الاهتمام بالعلاقات الإنسانية فيما بين مختلف المستويات الإدارية.
 - ج) الاهتمام بالتوجه الاستراتيجي لتطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال رؤية واضحة وغايات محددة على المدى البعيد.

د) توفير الاعتمادات المالية اللازمة للاستعانة بالأساليب والوسائل التقنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

هـ) العناية بالنواحي الفنية التقنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

و) العناية بالمجالات الإدارية، والتي تشمل على الخطط والسياسات والإجراءات والعلاقات التنظيمية.

٢. توفير المناخ الصحي لنشر ثقافة الإدارة الإلكترونية من خلال إقامة الندوات واللقاءات

مع المختصين على أن يشارك في تلك الندوات واللقاءات جهات ممثلة لجميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة بتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة المدرسية.

٣. تدريب العاملين على الأداء في ظل الإدارة الإلكترونية لرفع كفاءتهم علمياً وعملياً

لتحمل مسؤولية القيام به وممارستها بما يكفل لهم الارتقاء لمستوى أفضل، ومن ثم

تزداد إسهاماتهم عن رغبة واقتناع لمسايرة المستجدات على الساحة الإلكترونية، بما

يمكنهم من الشعور بالرضا والإنجاز.

٤. إتاحة الفرص الجادة والمشجعة للعاملين بالإدارة المدرسية لتبنى تطبيق الإدارة الإلكترونية

من خلال تبادل الخبرات مع الإدارات الأخرى التي طبقت الإدارة الإلكترونية سواء

بمصر، أو خارج مصر.

٥. يجب على المسؤولين ضرورة الموازنة بين المتطلبات الاستراتيجية والإدارية، والمتطلبات

الفنية والمالية والمتطلبات المتعلقة بالموارد البشرية في توجيه اهتمامهم لإعداد برامج

تتلاءم مع احتياجات الإدارة الإلكترونية، والخلاصة إن نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية

يتوقف على عدة محاور أهمها ما يلي:

أ) التدريب المكثف والمستمر للعاملين والموظفين على استخدام الحاسب.

ب) بناء شبكة داخلية في الإدارة التعليمية تربط مختلف أجهزة الإدارات المختلفة مع بعضها.

ج) توفير نظام بريد إلكتروني في الإدارات التعليمية المختلفة.

د) إيصال العاملين والمعلمين بالإنترنت حتى يعتادوا على استخدامها وفهمها.

هـ) بناء صفحة إلكترونية للمعلمين والعاملين بالإدارات التعليمية.

و) الاهتمام بتحديث مواقع المعلمين والعاملين بالإدارات التعليمية على الإنترنت بشكل مستمر.

ز) إعادة هندسة بعض الإجراءات حتى يتم تطبيقها إلكترونياً.

ح) تطوير الأنظمة داخل الإدارات التعليمية المختلفة لتتفاعل المعلومات مع الاهتمام أن تكون جميعها تستخدم تقنيات الإنترنت.

وإذا لم يتم استيعاب وفهم وتطبيق مبادرات الإدارة الإلكترونية جيداً، فقد يكون ذلك سبباً في إهدار الموارد والفشل في تقديم الخدمات المفيدة، كما ينبغي أن تراعى الإدارة الإلكترونية في الإدارات المدرسية بعض الظروف الاستثنائية وأن تستوعب الاحتياجات والعوائق، مثل العادات والأعراف السائدة، وعدم توافر البنية التحتية، والنظام المالي والإداري، والاتجاهات نحو المعاملات

الإلكترونية، والخلفية المتعلقة بالحاسب الآلي.

دراسات مقترحات لبحوث مستقبلية.

يُعد مجال الإدارة الإلكترونية مجالاً خصباً للدراسات المستقبلية، وتم عرض بعض البحوث،

والدراسات المستقبلية المقترحة، كالتالي:-

١. اتجاهات سلوكيات المعلمين والعاملين بالإدارة المدرسة في مرحلة التعليم الثانوي نحو

تطبيق الإدارة الإلكترونية.

٢. أثر الإدارة الإلكترونية على تطبيقات الموارد البشرية في مرحلة التعليم الثانوي نحو

تطبيق الإدارة الإلكترونية.

٣. أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على سلوكيات القيادات التربوية في اتخاذ القرارات

الإدارية في مرحلة التعليم الثانوي.

٤. أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على سلوكيات المعلمين والعاملين بالإدارة المدرسة في

مرحلة التعليم الثانوي.

٥. دراسة مقارنة لاتجاهات المعلمين والعاملين بالإدارة المدرسة في مرحلة التعليم الثانوي

نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الأهلية والرسمية.

٦. علاقة الجودة الشاملة بتطبيق الإدارة الإلكترونية بمرحلة التعليم الثانوي، دراسة تطبيقية

من وجهة نظر المشرفين التربويين.

المراجع.

١. حسني، حازم (٢٠٠٣): الإدارة الإلكترونية، من إصدارات مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
٢. درويش، أحمد (٢٠٠٢): مشروع الحكومة الإلكترونية المصرية، الاستثمار للمستقبل، المؤتمر السعودي الثالث للتجارة الإلكترونية، الرياض.
٣. رضوان، رأفت (١٩٩٩): عالم التجارة الإلكترونية، مكتبة المنظمة العربية للعلوم الإدارية، القاهرة، ص ٩٥ .
٤. العراقي، محمد إبراهيم (٢٠٠٠): الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، المؤتمر الدولي الأول لمركز بحوث ودراسات التنمية التكنولوجية، الرياض.
٥. الفريح، إبراهيم (٢٠٠٣): أثر انتشار الإنترنت على مشاريع الحكومة الإلكترونية، مؤتمر التأثيرات الاجتماعية على تطبيقات نظم الحكومة الإلكترونية، الكويت.
٦. المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح (٢٠٠٤): متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية لتقديم الخدمة واتجاهات العاملين نحوها، دراسة تطبيقية علي مينااء دمياط، بحث منشور، المؤتمر العلمي السنوي العشرون، صناعة الخدمات في الوطن العربي رؤية مستقبلية، ٢٠-٢٢ أبريل ٢٠٠٤، جامعة المنصورة، كلية التجارة، ٢٠٠٤.
7. Aurigi , Alessandro , (2000) “Digital city or urban simulate or In-digital cities : technologies , Experiences and Future pers pectives. Eds

Toru Ishida and chath erinces Isbister , Berlin, Spring ,pp. 401-421.

8. Caroline Broder, (1999) “ Electronic government. A step closer to reality, Business Times Kuala Lumpur Feb. 23, p33 .

9. Hornby , C, et al.,(1992) Human & Organizational Issues in Information Systems and Development , Behavior & Information Technology , Vol.11,No.3 ,pp279-293.

10. Jeffery.L. (1999) “ E-government Conference Sets the Tone for the Future”. Government Finance Review 14, No.4 ,pp.122-129

11. Jutla, Dawn ; Bodorik, Peter & Dhaliwal, Jasbir, (2002) “Supporting the e-business readiness of small and medium-sized enterprises: approaches and metrics , Internet Research: Electronic Networking Applications and Policy; Vol. 12, No. 2, pp.564-573.

12. Marakos et al., (2001) Revising public Information Management for effective e-government Services. Information Management , Vol. 9, No.4,pp141-149..

13. Pliskin N., et al., (1993) “ Presumed versus actual organizational Clure : Managerial Implications for Implementations Systems, The Com-

puter Journal, No.36,pp.126-135.

14. Shi, Wenbo (2002) "The Contribution of Organizational factors in the Success of E-government Commerce", International Journal of public Adminstartion , Vol. 25, No.5,pp.365-379.





International Journal of Educational and Psychological Research and Studies (IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).